



حُكُومَةُ الشَّارِجَةِ
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

عنوان الجرعة المعرفية:

"تأخر سن الزواج"

إعداد:

عبدالله عبدالرحيم صالح

إدارة المعرفة

قسم البحوث والدراسات

مقدمة

مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها الدولة خلال السنوات الماضية، أصبح العديد من الشباب يؤجلون الزواج لأسباب متعددة. وهذه الظاهرة لها تأثيراتها على الأسرة والمجتمع، وتتطلب دراسة متأنية لفهم أسبابها وآثارها.

تهدف هذه الجرعة إلى تقديم رؤية شاملة حول هذه الظاهرة، من خلال استعراض الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تدفع الشباب إلى تأخير الزواج، بالإضافة إلى استكشاف تأثيرات هذه الظاهرة على التركيبة السكانية والاقتصاد والمجتمع ككل.

تسعى المادة أيضاً إلى تقديم توصيات بناءة ومقترحات فعالة لدعم الشباب وتعزيز الاستقرار الأسري في المجتمع الإماراتي.

أسباب تأخر الزواج:

1- العوامل الاجتماعية:

تأخر الزواج يمكن أن يُعزى إلى عدة أسباب اجتماعية، تشمل التغيرات في القيم الاجتماعية، والعادات والتقاليد التي تفرض تكاليف ومسؤوليات كبيرة، والتدخل المفرط من الوالدين، ورغبة الشباب في إكمال تعليمهم والحصول على وظائف مرموقة، والإسراف في حفلات الزواج

2- العوامل الاقتصادية:

- المغالاة في المهور وتكاليف العرس؛ هي من مقدمة العوامل التي تغذي نمو ظاهرة تأخر الزواج، و يجد الشباب صعوبة في تحمل نفقات الحياة الزوجية.
- صعوبة تأمين المسكن والاستقرار المالي.

3- العوامل النفسية:

- رغبة الشباب في الاستقلالية والحرية والقلق بشأن الالتزامات والمسؤوليات الزوجية.
- تقديم الإعلام للزواج على أنه عبء مالي واجتماعي يمكن أن يؤثر سلباً على قرار الشباب بالزواج.
- الخوف من تحمل مسؤولية الأبناء والخوف من الفشل في الزواج يمكن أن يكونا سببين لتأخير الزواج.

تأثيرات تأخر الزواج:

تأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتأخر الزواج في الإمارات يمكن أن تكون متنوعة وتشمل عدة جوانب: منها:

أ. التأثيرات على الأسرة والمجتمع

1. تغيرات في التركيبة السكانية: قد يؤدي تأخر الزواج إلى تغيرات في معدلات الخصوبة والنمو السكاني، مما قد يؤثر على التركيبة السكانية في المستقبل.

2. تأثيرات على الأسرة: قد يؤدي تأخر الزواج إلى تغيرات في دور الأسرة وتأثيرها في المجتمع، حيث يمكن أن تتأثر العلاقات الأسرية والترابط بين الأجيال.

ب. التأثيرات على الشباب:

1. الضغوط النفسية: - قد يشعر الشباب بضغوط نفسية بسبب تأخر الزواج، خاصة مع التوقعات الاجتماعية والثقافية حول الزواج.

2. التغيرات في القيم والاتجاهات: - قد يؤدي تأخر الزواج إلى تغيرات في القيم والاتجاهات الاجتماعية حول الزواج والعلاقات، مما قد يؤثر على التوقعات والتصورات حول الحياة الزوجية.

ج. التأثيرات الاقتصادية:

1. تأثيرات على النمو الاقتصادي: - قد يؤثر تأخر الزواج على النمو الاقتصادي من خلال تغيرات في أنماط الاستهلاك والادخار، بالإضافة إلى تأثيراته على سوق العمل.

2. زيادة الأعباء المالية: - قد يزيد تأخر الزواج من الأعباء المالية على الأسر والشباب، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة والزواج.

د. التأثيرات الثقافية:

1. تأخر الزواج قد يؤدي إلى تغيرات في القيم الثقافية حول الزواج والعلاقات الأسرية، مما قد يؤثر على التقاليد والعادات الاجتماعية.

2. تأثيرات على دور المرأة: قد يؤثر تأخر الزواج على دور المرأة في المجتمع، حيث يمكن أن تتغير التوقعات حول دور المرأة في الأسرة والمجتمع، مما قد يؤدي إلى مزيد من الاستقلالية والفرص التعليمية والمهنية للمرأة.

معالجة تأخر الزواج:

من خلال اتباع هذه الاستراتيجيات والخطوات، يمكن معالجة مشكلة تأخر الزواج في الإمارات وتحسين الاستقرار الأسري في المجتمع.

1- الدعم المالي: تقديم الدعم المالي للشباب المقبل على الزواج يمكن أن يساعد في تقليل الأعباء المالية وتشجيعهم على الزواج.

- 2- التوعية والتثقيف: نشر الوعي حول أهمية الزواج ودور الأسرة في المجتمع يمكن أن يساهم في تعزيز القيم الإيجابية حول الزواج.
- 3- السياسات الحكومية: وضع سياسات حكومية تدعم الشباب وتشجع على الزواج يمكن أن يساعد في معالجة تأخر الزواج.
- 4- تسهيل إجراءات الزواج: تسهيل إجراءات الزواج وتقليل التكاليف يمكن أن يشجع الشباب على الزواج.
- 5- دعم الأسرة: دعم الأسرة وتقديم المساعدة للشباب في بناء حياة زوجية مستقرة يمكن أن يساهم في تقليل مشاكل تأخر الزواج.
- 6- التشجيع على الزواج المبكر: التشجيع على الزواج المبكر يمكن أن يساهم في تقليل مشاكل تأخر الزواج وتحسين الاستقرار الأسري.
- 7- البرامج الاجتماعية: تنفيذ برامج اجتماعية تدعم الشباب وتشجع على الزواج يمكن أن يساهم في معالجة تأخر الزواج.
- 8- التعاون بين القطاعين العام والخاص: التعاون بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يساهم في تقديم الدعم والمساعدة للشباب المقبل على الزواج.

المقترحات:

- 1- توفير برامج ومبادرات الدعم المالي الحكومية للشباب المقبل على الزواج، من خلال تقديم قروض ميسرة أو منح مالية، وتسهيلات في السكن والتمويل العقاري.
- 2- نشر الوعي بأهمية الزواج ودوره في الاستقرار الاجتماعي، وتوعية الشباب بأهمية التخطيط المالي والاستقرار الاقتصادي، من خلال حملات توعوية وتثقيفية.
- 3- تشجيع العمل والاستقرار الوظيفي للشباب من خلال توفير فرص عمل مناسبة ومستقرة، وتنظيم برامج تدريبية وتأهيلية لتعزيز مهاراتهم وزيادة فرصهم في سوق العمل.
- 4- تعزيز دعم الأسرة والمجتمع للزواج، من خلال تشجيع الأسر على دعم قرارات أبنائهم وتقبل الزواج المبكر، وتعزيز الدور المجتمعي في دعم الشباب المقبل على الزواج.
- 5- تبسيط وتسريع إجراءات الزواج الرسمية، وتقديم خدمات إلكترونية لتسهيل عملية الزواج، مما يجعلها أكثر إيجابية وسهولة للشباب، ويقلل من الضغوطات والتعقيدات التي قد يواجهونها.

التوصيات:

- 1- تطوير السياسات الاجتماعية عن طريق وضع سياسات اجتماعية تدعم الشباب في مرحلة الزواج وتشجيع المبادرات التي تهدف إلى تعزيز الاستقرار الأسري.
- 2- التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لتقديم برامج دعم شاملة للشباب و تبادل الخبرات والموارد لتعزيز فعالية البرامج.
- 3- إجراء دراسات وأبحاث لفهم أسباب تأخر سن الزواج وتأثيراته و استخدام نتائج الأبحاث لوضع استراتيجيات فعالة لمعالجة هذه الظاهرة.
- 4- تشجيع الشباب على الزواج المبكر من خلال تقديم الدعم والمساندة وتعزيز القيم الاجتماعية التي تدعم الزواج والاستقرار الأسري.
- 5- تقديم دعم نفسي واجتماعي للشباب المقبل على الزواج. و انعقاد برامج تأهيلية وتدريبية لهم لتحسين مهاراتهم في إدارة الحياة الزوجية.

الخاتمة:

تأخر الزواج ظاهرة متعددة الأوجه تتطلب فهمًا شاملاً ومعالجة فعالة من خلال دراسة الأسباب وتقديم الحلول المناسبة، ويمكن العمل على تعزيز الاستقرار الأسري والاجتماعي في المجتمع.

المراجع:

- الزواج في الإمارات: دراسة اجتماعية" للدكتور عبد الله بن محمد آل ثاني.
 - تأخر الزواج في الدول العربية: أسبابه وآثاره" للدكتور محمد بن عبد الله آل عبد القادر.
 - تأخر الزواج في الإمارات: الأسباب والحلول" من مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
 - دراسة "تأثير تأخر الزواج على التركيبة السكانية في الإمارات" من دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية في أبوظبي.
 - أدق وأحدث إحصائيات نسبة تأخر الشباب عن الزواج بالدول العربية <https://misr5.com/2025>
 - <https://www.cda.gov.ae/ar/MediaCenter/News/Pages/2012/Late-Marriage-in-dubai.aspx> موقع.
- هيئة تنمية المجتمع.